

## صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة

أ.م. مشرق الجبوري م. زينة الاسدي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

### الفصل الأول

**مشكلة البحث:** تسارع الجامعات إلى الاستفادة من إمكانيات المنهج العلمي وتحاول جاهدة تغذية الطلاب به فتضعه ضمن مقرراتها الدراسية (سعيد، ١٩٩٢ / ص٧) لذا من خلال ممارسة الباحثين في تدريس مادة مناهج البحث لاحظا وقوع بعض الطلبة في أخطاء حتى في بداية كتابة البحث كطريقة اقتباس النص من المصادر الخارجية كأن تكون مراجع أو دوريات مختلفة، أو الفكرة أو طريقة الإشارة إليها، أو في رسم الخطة المتبعة في كتابة البحث أو في كيفية ترتيب الفهارس وغيرها . لذا نرى ضرورة أن يقف أستاذ المادة متأنياً عليها ولا يمر عليها مر الكرام ظناً منه انها واضحة لا تستحق الإفاضة فيها . لذلك اختار الباحثان دراسة الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابة البحوث التربوية في كلية التربية الأساسية لعلها تقدم عوناً للباحثين في الميادين التربوية والنفسية .

**أهمية البحث:** تنبع أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، وإنها تتسع لكل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وألوان المعرفة، ولكل نزعة من نزعات الفكر، فلها القدرة على الإفصاح والتعبير في المكان الأول، (والي، ١٩٩٨، ص١٢) ومما يزيد أهمية اللغة العربية قوله تعالى ((حم تنزيل من الرحمن الرحيم)) كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يؤمنون)) \* . واللغة العربية فكر قبل كل شيء، فإذا لم يتحسس الطلبة ذلك الفكر، ولم يتمثلوه ولم يدخل إلى نفوسهم وإذا لم يكونوا حوله رأياً فكرياً، فلن يكون للألفاظ التي يستخدمونها طعم. (سميح أبو مغلي، 1979م، ص١٣-١٤).

وكما ذكر في رأي الدكتور فاضل إن اللغة العربية تعمل على تذليل الصعاب وحل المشكلات التي يعاني منها البشر منذ القدم وحتى الوقت الحاضر سواء أكانت المشكلات تعليمية ام اجتماعية ام اقتصادية لذا يجب أن نتصدى لتلك الصعوبات ونجعل العلم في خدمة المجتمع بغية تذليل الصعوبات التي تواجههم التي أصبحت بحاجة ماسة إلى البحث عن حلول بدائية واجهتها ومن ثم أصبح لزاماً على الباحثين على اختلاف توجهاتهم النظرية والفكرية التصدي لمواجهة هذه المشكلات والتساؤلات من خلال المنهج العلمي الذي يوفر منهجاً مضبوطاً لدراسة هذه الظواهر لتوفير معرفة تمكن الفرد من مواجهتها والتغلب عليها الأمر الذي أدى إلى توفر مجموعة من وسائل الحصول على هذه المعرفة إلا إن هذا الأسلوب العلمي بما يتضمنه من بحث واستقصاء وفق خطة علمية منظمة أصبح الوسيلة التي يستند إليها الفرد والجماعة في حل المشكلات التي يواجهونها (عباس، ٢٠٠٦، ص٢٩)

### \* سورة فصلت (3.1)

إن الإنسان قد اكتشف المنهج مبكراً . بحكم ما له من ذكاء وما يجتازه من صعاب وما يحمله من الوصول إلى النتائج ويعينه على ادخار خبراته واستغلال هذه الخبرات فيما يجد عليه من مواقف... إن المنهج يوفر عليه كثيراً من الجهد والعناء، ويسهل مهمته في العيش (ظاهر، ١٩٨٨، ص٦)

فالعالم يعيش عصرًا تفجرت فيه ينابيع العلم واتسعت قنوات المعرفة وتشعبت تطلعاته وطموحاته إلى حياة أكثر استقراراً من خلال تأليف الكثير من العلماء والأساتذة والباحثين في هذا الموضوع مادة (منهج البحث) . إذ عرفها الكثير منهم على أنها طريقة لجمع البيانات بهدف الحصول على معلومات بطرق ثابتة لها قيمتها من خلال الاعتماد عليها والوثوق بها ويتم الجمع باستخدام طرق وأساليب مناسبة كالاختبارات والإستبانات والمقابلات والملاحظات. لذا فهو مظهر حضاري تشد الحاجة إليه بعد الحاجة إلى الدرس والتأليف وما يصحب ذلك من تراكم الخبرات وتضخم المادة وما يتصل بهما (ظاهر، ١٩٨٨، ص٢٨) إن دراسة منهج البحث تزود الدارس بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة

للبحوث إذ تساهم في تحقيق فهم أفضل لنتائج البحوث، وإنها تزيد من قدراتهم على اتخاذ القرارات الحكيمة إزاء المشكلات والصعوبات التي تواجههم في مجالات عملهم (جابر، ١٩٧٣، ص ١٥) .

وتصافرت جهود العلماء في البحث لما يحويه من معطيات تساعد على توظيف جهود الباحث وتنسيقها وترتيبها بشكل منطقي للوصول إلى الناتج، وما يقدمه من مميزات في البحث للمتلقي، تيسر عملية الاستفادة منه لكونه معداً لطريقة منظمة، وبأفكار منسقة .

من هنا تبرز أهمية مادة منهج البحث وخاصة البحوث التربوية لأنها تعمل على دراسة بيئة التلميذ وجعلها مواكبة لتنمية الاتجاه المرغوب في النمو وتعزيزه في العملية التعليمية من مدخلاتها ومخرجاتها أي المقررات الدراسية والنشاط التربوي وأساليب التدريس والكتب المدرسية والوسائل التعليمية ووسائل الامتحانات والتقويم وغيرها. لذا تهدف دراسة منهج البحث إلى مساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم أنواع البحوث والإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها. وعرفه الكثير من الباحثين على أنه (عملية منظمة تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات أو إجابات عن التساؤلات التي يتم فيها استخدام أساليب مختلفة مقبولة بين الباحثين في مجال معين إلى معرفة معينة)، ويهدف أيضاً إلى توليد معرفة جديدة أو التحكم في ظاهرة معينة. لذا يوجه البحث التربوي نحو تطوير أركان العملية التعليمية - التعليم بما تشتمله من المعلم، والطالب، وإستراتيجيات تعليميه وأدوات للتقويم وبالتالي فإنه يهتم بتوفير أفضل الشروط التي يتم من خلالها إكساب المتعلمين المعارف والقيم والاتجاهات المرغوب فيها (عباس ٢٠٠٦، ص ٢٢) . لذا أصبح من أولويات البحث وجوب اعتماده على منهج محدد لما في ذلك من فوائد علمية وتنظيمية كثيرة تيسر مهمة الباحث في عمله ، وتكون عوناً له في الوصول إلى النتائج كما إن من شأن البحث المنظم أن يسهل عملية الاستفادة القصوى منه من قبل المتلقي وليست عملية استخدام المنهج أو عدمه في البحث محل نقاش بين الباحثين لأنها تعد من المسلمات (سعيد، ١٩٩٢، ص ١٤) .

ونظراً لأهمية مادة منهج البحث وخاصة البحوث التربوية لدى طلبة الصف الثالث في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، يرى الباحثان أن يعد هذا البحث من أجل التعرف على الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في كتابة البحوث التربوية، للعمل على تقدم المعرفة من خلال إيجاد ظروف أفضل لحياة الأفراد والمساهمة في رفاهية العيش لهم .

#### • وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي: -

- ١- أهمية اللغة العربية لقدرتها على تذليل الصعاب ومجابهة الحياة
- ٢- أهمية مناهج البحث لأنها القاعدة الأساسية في كتابة البحوث وفهم أنواعها والإلمام بها .
- ٣- أهمية المرحلة الثالثة في كليات التربية لأنها مرحلة تكشف عن مستواهم العمي ونضجهم الفكري وتمثل أيضاً الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية .
- ٤- تشخيص الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، وإيجاد الحلول المناسبة لها .
- ٥- لم تقدم لحد الآن دراسة علمية تتناول صعوبات كتابة البحوث التربوية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من قبل مرحلة طلبة البكالوريوس .

#### هدف البحث: -

يرمي البحث الحالي إلى: -

- ١- معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية في كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية.
- ٢- تعرّف مقترحات الطلبة لمعالجة الصعوبات .

#### حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على: -

- ١- طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل .
- ٢- العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م .

**تحديد المصطلحات: -****أولاً : الصعوبة اصطلاحاً :**

عرفها كل من

1- جابر : بأنها (حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة) (جابر، ١٩٧٣، ص٥)

2- نجار : بأنها (أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطلاحية تتطلب حلاً فكرياً) (نجار، ١٩٩٦، ص ١٩٠)

**ثانياً : - البحث اصطلاحاً :**

عرفه كل من:

١- طاهر بأنه " طلب الحقيقة وتفصيها وإذاعتها في الناس " (طاهر، ١٩٨٨، ص٢٧) .

٢- سعيد بأنه " الوسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم به الباحث لغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة " (سعيد، ١٩٩٢، ص١٣) .

**ثالثاً : - طرائق اصطلاحاً: عرفها كل من:**

١- والي بأنها " أسلوب المعلم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه ليحقق معهم اكبر قدر من الفائدة من وراء العملية التعليمية " (والي، ١٩٩٨، ص٨٢) .

٢- الرحيم بأنها "خطوات منطقية مترابطة مبنية على أسس نفسية نصل بواسطتها إلى أهدافنا التربوية بما تتضمنه تلك الأهداف من معلومات وخبرات ومهارات واتجاهات" (رحيم، ص٢) .

**رابعاً : - التدريس اصطلاحاً: عرفه كل من:**

١- حمدان بأنه: "عملية يتم خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت هذه معلومات أم قيمة أو حركة أو خبرة، من مرسل نطلق عليه عادة في العملية التعليمية بالمستقبل هو التلميذ (حمدان ، ١٩٨٥ / ص٤٥).

٢- والي بأنه : "عملية هادفة منظمة تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية والتفاعل معها والاستفادة من ناتج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكهم أو اكتساب سلوك جديدة" (والي، ١٩٩٨، ص٥٦) .

**الفصل الثاني****دراسات سابقة: -****١- دراسة كضاض / ١٩٨٩**

(صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (أبن رشد) سنة ١٩٨٩م وكانت ترمي إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية، ووضع المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات، تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالباً وطالبة و (٧٩) مدرسا ومدرسة وموزعين على (٣٨) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد، استخدم الباحث الإستبانة أداة لتحقيق هدف البحث و معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي (كا)<sup>2</sup> وسائل إحصائية .

**• ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -**

- ١- الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية
- ٢- مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسه سابقاً .
- ٣- مفردات موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية غير مشكلة (محركة) .
- ٤- ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية .
- ٥- يفتقر الكتاب إلى كفاية الأمثلة التوضيحية لموضوعات قواعد اللغة العربية .

• **ومن الحلول المقترحة لمعالجة الصعوبات:**

- ١- زيادة الوقت المخصص لتدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- زيادة التطبيقات الإعرابية المحلولة في كتاب قواعد اللغة العربية .
- ٣- التركيز على اكتساب المهارات اللغوية والنحوية في المرحلة الإعدادية .
- ٤- إثراء عرض موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية بالأمثلة الكافية . (كضاض، ١٩٨٩، ٩/١٢٤)

**2- دراسة الربيعي / ٢٠٠١م: -**

(صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد) أجريت هذه الدراسات في الجامعة المستنصرية / كلية التربية ٢٠٠١م، وكانت ترمي تعرّف صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة لمعالجة الصعوبات .

استعمل الباحث الإستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (٥) تدريسيين و(٩٥) طالباً وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية. عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المتوي، والنسبة المئوية .

• **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -**

- ١- قلت خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .
- ٢- ضعف استيعاب الطلبة الموضوعات الصرفية
- ٣- قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس مادة الصرف .
- ٤- ضعف قدرة التدريسيين على تكوين إطار فكري واضح في مادة الصرف .
- ٥- الاختيارات لأنشجع الطلبة على التعلم الذاتي .

• **ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات: -**

- ١- ضرورة اطلاع تدريسي المادة والطلبة على أهداف تدريس مادة الصرف وتدوينها لديهم .
- ٢- قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في أقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها .
- ٣- إجراء اختبار للطلبة في قواعد اللغة العربية بشكل عام والصرف بشكل خاص .
- ٤- ان يناط تدريس مادة الصرف بتدريسيين متخصصين وأكفاء .
- ٥- أن يتبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية . (الربيعي ، ٢٠٠١، ص١-٩١)

**3- دراسة عارف / ٢٠٠٥م:**

مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفي. أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية سنة ٢٠٠٥م، وكانت ترمي إلى تعرّف مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات . استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (٢٠٤) من المعلمين والمعلمات، بواقع (٧١) معلماً و(١٣٣) معلمة يتوزعون بين (١١٠) من المدارس الابتدائية في محافظة بابل و (٤) مشرفين بواقع (٣) مشرفين ومشرفة واحدة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة حدة الصعوبة، ومربع (كا)<sup>2</sup>، والوزن المتوي.

• **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: -**

- ١- أكثر المعلمين والمعلمات لم يطلعوا على أهداف تعليم قواعد اللغة العربية .
- ٢- ضعف رغبة بعض المعلمين والمعلمات في تعليم قواعد اللغة العربية .
- ٣- قلة اهتمام المعلمين والمعلمات بإعداد الوسائل التعليمية .
- ٤- كثرة التلامذة في الصف الواحد .

٥- إهمال الاختيارات الشفهية .

• ومن الحلول المقترحة من المعلمين والمعلمات والمشرفين لمعالجة المشكلات:

١- ضرورة اطلاع معلمي المادة ومعلماتها على أهداف تدريس قواعد اللغة العربية .

٢- ضرورة إشراك معلمي المادة ومعلماتها عند صياغة الأهداف .

٣- ضرورة أغناء كتب قواعد اللغة العربية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

٤- العمل على زيادة رغبة التلامذة نحو مادة اللغة العربية .

٥- ضرورة إعادة تقسيم درجة اللغة العربية بين فروعها بشكل معتدل (عارف، ٢٠٠٥، ص ١-٨٧)

• موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة ، ستكون لدينا وقفة بسيطة نوازن بها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من خلال

توضيح أوجه التشابه والاختلاف التي يمكن إجمالها على النحو التالي: -

1. تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فبعضها في تعرف صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية الفرع الثاني في

المدارس الثانوية والإعدادية مثل دراسة كضاض (١٩٨٩م) ، أما دراسة الربيعي (٢٠٠١م) فكانت ترمي إلى معرفة

صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر

التدريسيين والطلبة وحلولهم المقترحة لمعالجة الصعوبات ، وبعضها كان يرمي إلى معرفة مشكلات تعليم قواعد اللغة

العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات وهي دراسة

عارف (٢٠٠٥م) أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية من

وجهة نظر الطلبة .

2. تباين عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة ، فبلغ عدد أفراد عينة دراسة (كضاض، ١٩٨٩) (٥٦٠) طالباً

وطالبة و (٧٩) مدرسا ومدرسة موزعين على (٣٨) مدرسة ثانوية وإعدادية ، أما عدد أفراد عينة دراسة (الربيعي،

٢٠٠١م) فبلغ (٥) تدريسيين و (٩٥) طالباً وطالبة ، أما دراسة (عارف، ٢٠٠٥) فبلغ عددهم (٢٠٤) من المعلمين

والمعلمات ، بواقع (٧١) معلماً و(١٣٣) معلمة يتوزعون على (١١٠) من المدارس(الابتدائية) و(٤) مشرفين

بواقع(٣) مشرفين ومشرفة واحدة . أما الدراسة الحالية فقد طبقت على (٢٠) طالبا وطالبة من مجتمع أصلي كان

عدده (٨٠) طالبا وطالبة .

3. الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثون في الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بما يتلاءم وأهداف دراساتهم

وطبيعتها، فقد استعملت دراسة(كضاض، ١٩٨٩م) ودراسة (الربيعي، ٢٠٠١م) معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح

والوزن المئوي ومربع كاي (كا)2 أما دراسة (عارف، ٢٠٠٥م) فقد استخدم فيها الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة

حدة الصعوبة ومربع كاي (كا)2 والوزن المئوي . أما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون

والوسط المرجح والوزن المئوي .

4. توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى نتائج متقاربة من حيث الضعف الظاهر لدى الطلبة في الموضوعات التي تمت

دراستها منها قلة الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية كما في دراسة (كضاض)، وتوصلت دراسة

(الربيعي) إلى قلة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية، أما دراسة (عارف)توصلت إلى ان اغلب

المعلمين والمعلمات لم يطلعوا على أهداف تعليم قواعد اللغة العربية. أما الدراسة الحالية، فستدون في الفصل الخامس.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

#### • منهج البحث: -

لما كان الهدف من البحث الحالي هو صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية/ المرحلة الثالثة في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة لذا فان منهج البحث المناسب هو المنهج الوصفي الذي يدرس الظواهر والإحداث التي يمكن التنبؤ بها ويستعمل ما يوجد بين العوامل من علاقات.(ك . لوفيل، ١٩٦٧، ص٣٧)

#### • إجراءات البحث: -

#### أولاً:- مجتمع البحث: -

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة قسم اللغة العربية / الصف الثالث في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١.

#### ثانياً: عينة البحث

١- عينة الدراسة الأساسية: - جعل الباحثان طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية عينة البالغ عددهم (80) طالباً وطالبة وذلك لقلّة عددهم .

٢- العينة الاستطلاعية: - اختار الباحثان (٢٠) طالباً وطالبة عشوائياً من طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية، وزعت عليهم الاستبانة المفتوحة.

#### ثالثاً:- أداة البحث

استعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما ، وقاما ببناء الأداة من خلال توحيد إجابات الاستبانة التي طبقت على العينة الاستطلاعية ، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، وإجراء المقابلات الشخصية لعدد من طلبة المرحلة الثالثة ، قسم اللغة العربية من أجل الحصول على البيانات الغنية بالمعلومات وكذلك توضيح الهدف من البحث لكل مجال من مجالات الاستبانة وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من ( 25 ) فقرة ،موزعة بين أربع مجالات هي:

مجال خطوات البحث ، الطلبة ، والتدريسيين ، والمادة الدراسية .

#### رابعاً:- صدق الأداة

تعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (الغريب، ١٩٧٧، ص٦٧٧). فالصدق من الشروط الواجب توفرها في الأداة ، وتعد الفقرة صادقة إذا اتفق عليها أكثر من ( ٨٠ %) . من الخبراء (أبو لبد، ١٩٧٩ ، ص ٢٣٥) وفي ضوء مما تقدم عرض الباحثان استبانتهما بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، وعلم النفس، ملحق (2).

لغرض التحقق من صدق الاستبانة ، وبعد بيان أراء الخبراء بلغ عدد الفقرات وبعد إجراء التعديلات عليها (25) فقرة.

#### خامساً:- ثبات الأداة

الثبات من الشروط الأساسية التي ينبغي أن تتصف بها الأداة ، لان اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً (السيد ، ١٩٧١، ص٤٦٣) والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها (أبو جلاله ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٨) لذلك اعتمد الباحثان طريقة إعادة الاستبانة من أجل التأكد من ثباتها على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة ، وتم اختيارهم عشوائياً ، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، إذ أشار (Adams) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب أن لا تتجاوز أسبوعين (85 ، Adams , 1960) ، ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر معاملات الارتباط دقة (خيرى، ١٩٥٧، ص٢٥٧)

وقد وجد أن قيمة معامل الثبات ( 0,80 ) وجدول (1) يبين ذلك:

### جدول (1)

معامل ثبات استبانته طلبة قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة بحسب مجالاتها:

المجال	خطوات البحث	الطالب	التدريسي	المادة الدراسية	المعدل
معامل الثبات	0,79	0,84	0,76	0,82	0,80

### سادساً: - تطبيق أداة البحث

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينة البحث الأساسية وتم اخذ طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية جميعهم لقله عددهم البالغ ( ٨٠ ) طالباً وطالبة علماً أنه كلما كان حجم العينة كبيراً كانت النتائج أكثر دقة .

### سادساً: - الوسائل الإحصائية

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول و الثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات:

$$r = \frac{N \text{ مع س ص} - (\text{حي س}) (\text{ص مع})}{\sqrt{\{N \text{ مع} - (\text{ص مع})\} \{N \text{ ص} - (\text{حي س})\}}}$$

(البياتي , ١٩٧٧ , ص ١٨١)

2. الوسط المرجح لتحديد الأرجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times x_1 + 2 \times x_2 + 3 \times x_3}{\text{ت ك مع}}$$

(Fisher , 1956, ,32)

3. الوزن المثوي لترتيب الفقرات بشكل عام

$$4. \text{الوزن المثوي} = 100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب , ١٩٦٢ , ص ١٣٤)

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

رتب الباحثان فقرات الاستبانة في كل مجال تنازلياً ثم فسرا الثلث الأعلى (٣٣%) من الفقرات

1. مجال خطوات البحث .

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات , انحصرت درجات حدتها بين (٤٨,٢ - ١,٥٢) وأوزانها المثوية بين ٥٠,٨ % -

٨٢,٩% ) وجدول (٢) يبين ذلك:

### جدول (٢)

فقرات مجال خطوات البحث مرتبة تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المثوية

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	٣	لا يعرف بعض الطلبة كيفية تنفيذ إجراءات البحث	٥٨	١٢	١٠	٢,٤٨	٨٢,٧%
٢	٢	يجهل بعض الطلبة فرضيات البحث	٥٠	١٥	١٥	٢,٤٣	٨١%
٣	٥	لا يعرف بعض الطلبة كيفية اختيار الدراسات السابقة	٤٠	٢٠	٢٠	٢,٢٥	٧٥%
٤	٧	قلّة توافر المعلومات ذات العلاقة بطبيعة المشكلة	٣٤	١٨	٢٨	٢,٠٧	٦٩,١%
٥	٦	لا يعرف بعض الطلبة الغاية من الدراسات السابقة	٢٣	٢٢	٣٥	١,٨٥	٦١,٦%
٦	٤	لا يفرق بعض الطلبة بين النتائج والاستنتاجات	١٧	١٨	٤٥	١,٦٥	٥٥%
٧	١	لا يحافظ عنوان الدراسة على عناصر البحث الأساسية	١٢	١٨	٥٠	١,٥٢	٥٠,٨%

1. تبوأت فقرة (لا يعرف بعض الطلبة كيفية تنفيذ إجراءات البحث) المرتبة الأولى ضمن هذا المجال بوسط مرجح (٢,٤٨) ووزن مئوي (٨٢,٧%) وهذا يدل على أن بعض الطلبة لا يستطيعون اختيار الأداة الملائمة للبحث , وكيفية معالجة البيانات إحصائياً لان اغلب الطلبة يدرسون من اجل النجاح فقط , ويدعون بأنهم درسوا مادة الإحصاء التربوي في المرحلة الثانية وسنو القوانين التي درسوها في مرحلة سابقة لهذا فإن الأمر الذي سبق يكون عائقاً عند دراسة مشكلة في المواد التربوية والنفسية .

2. تبوأت فقرة (يجهل بعض الطلبة فرضيات البحث) المرتبة الثانية ضمن هذا المجال بالوسط المرجح (٢,٤٣) ، ووزن مئوي (٨١,٢) ، وهذا يدل على ان أغلب الطلبة لا يستطيعون صياغة فرضية البحث ولا يعرفون الغاية منها ولا كيفية التحقق منها.

## 2. مجال الطلبة: -

يتضمن هذا المجال (٨) فقرات، انحصرت درجات حدتها بين (٢,٥ - ١,٤) وأوزانها المئوية بين ( ٨٣,٨ - ٤٧,٠٨ %) وجدول (٣) يبين ذلك .

### جدول (٣)

فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	قلة إقبال الطلبة على مكتبة الكلية		٢٠	١٠	٢,٥	٨٣,٣%
٢	١	لا يعطي بعض الطلبة مبررات منطقية في دراسة المشكلة	٤٤	١٨	١٨	٢,٣	٧٧,٥%
٣	٤	ابتعاد الطلبة عن كتابة البحوث في مجال طرائق التدريس	٣٣	٢٥	٢٢	٢,١	٧١,٢%
٤	٥	قلة الاطلاع والقراءة التأملية الناقد للبحث من قبل الطلبة	٤٢	١٨	٢٠	٣,٠٣	٦٧,٩%
٥	٧	أغلب الطلبة يدرس من اجل النجاح فقط	٢٤	٢٨	٢٨	١,٩	٦٥%
٦	٦	قلة اطلاع الطلبة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلة	٢٠	٣٠	٣٠	١,٨	٦٢,٥%
٧	٢	بعض الطلبة يعتمد على النقل الحرفي من الكتب دون نقدها	١٨	٣١	٣١	١,٨٣	٦١,٢%
٨	٣	الاعتماد في كتابة بحوث التخرج على البحوث اللغوية والأدبية	١٦	٣٢	٣٢	١,٤	٤٧,٠٨%

1. تبوأت فقرة (قلة إقبال الطلبة على مكتبة الكلية) المرتبة الأولى ضمن هذا المجال بوسط مرجح (٢,٥) ووزن مئوي (٨٣,٣%) وهذا يدل على أن كثيرا من الطلبة يعتمدون على البحوث والتقارير الجاهزة التي يأتون بها من جامعات أخرى أو يأخذون من الانترنت أي أصبح كثير من طلبتنا عبارة عن قوالب صماء لأن عند مناقشته في بحثه أو تقريره لا يعرف كثيرا من الأمور منه.

2. تبوأت فقرة (لا يعطي بعض الطلبة مبررات منطقية لدراسته في المشكلة) المرتبة الثانية ضمن هذا المجال بوسط مرجح (٢,٣) ، ووزن مئوي (٧٧,٥%) وهذا يدل على إن بعض الطلبة يدعون أن كتابة البحوث أو التقارير تكون مفروضة عليهم من القائم بعملية التدريس، والمشكلة التي تفرض على الطالب لا يستطيع أن يعبر عما يجول في خاطره من رؤى وأفكار تخص المشكلة وتسندها .

## ٣- مجال التدريسي: -

يتضمن هذا المجال (٥) فقرات، انحصرت درجات حدتها بين (٢,٥ - ١,٤٧) وأوزانها المئوية بين (٨٣,٣٣% - ٤٩%) وجدول (٤) يبين ذلك: -



## جدول (٤)

## فقرات مجال التدريسي مرتبة تنازلياً بحسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية

المرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤	كثرة أعداد الطلبة داخل الصف	٤٥	٣٠	٥	٢,٥	%٨٣,٣٣
٢	١	تقيد التدريسي بالمفردات المقررة للتدريس في مناهج البحث التربوي	٥٠	٠	٣٠	٢,٢٥	%٧٥
٣	٥	قلة مطالبية تدريسي المواد الأخرى بإعداد تقارير في مفردات المادة	٢٥	١٠	٤٥	١,٧٥	%٥٨,٣٣
٤	٢	بعض المشرفين الأكاديميين لا يقتنع بالمشكلة المطروحة من الطالب	٢٠	٤٠	٤٠	١,٥	%٥٠
٥	٣	قد لا يراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين المتعلمين	١٥	٨	٥٧	١,٤٧	%٤٩

١. تبوأ فقرة (كثرة أعداد الطلبة داخل الصف) المرتبة الأولى ضمن المجال بوسط مرجح (٢,٥) , ووزن مئوي (%٨٣,٣٣) وهذا يدل على ان كثرة عدد الطلبة داخل الصف له أثار سلبية على أركان العملية التعليمية جميعها بما فيها من امتحانات وفهم الدرس , وكيفية توزيع الأسئلة على الطلبة في اثناء المناقشة حول الدرس.
٢. تبوأ فقرة (تقيد التدريسي بالمفردات المقررة في مناهج البحث التربوي) المرتبة الثانية ضمن هذا المجال بوسط مرجح(٢,٢٥) ووزن مئوي (%٧٥) لان هذه المفردات مقررة من الجهة العليا المسؤولة في الدولة ومن واجب القائم بعملية التدريس الالتزام بالمفردات وتنفيذها .

## ٣- مجال المادة الدراسية:

- يتضمن هذا المجال (٥) فقرات انحصرت درجات حدتها بين(٢,٨٧ - ١,٠٦) واوزانها المئوية بين (٩٥,٦٦ - ٣٥,٣٣%) وجدول (٥) يبين ذلك

## جدول (5)

## فقرات مجال المادة الدراسية مرتبة تنازلياً بحسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية

المرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	كثرة المفردات المقررة للتدريس خلال كورس واحد	٧٠	١٠	٠	٢,٨٧	%٩٥,٦٦
٢	١	مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه	٥٠	٠	٣٠	٢,٢٥	%٧٥
٣	٥	قلة الساعات المخصصة للتدريس خلال كورس واحد	٣٥	٢٠	٢٥	٢,١٢	%٧٠,٦٦
٤	٤	مفردات المادة تدرس على مدى سنة كاملة في كليات التربية	١٥	٥	٦٠	١,٤٣	%٤٧,٦٦
٥	٣	قلة توفر مصادر مناهج البحث التربوي في المكتبة	٠	٥	٧٥	١,٠٦	%٣٥,٣٣

١. تبوأ فقرة (كثرة المفردات المقررة للتدريس خلال كورس واحد) المرتبة الأولى ضمن هذا المجال بوسط مرجح(٢,٨٧) ووزن مئوي (%٩٥,٦٦) لان نظام الكورسات يحتاج إلى جهد كبير من الطلبة والمدرس إضافة الى ذلك كثرة المفردات وخصوصاً في المواد التربوية والنفسية اذ لا يستطيع القائم بعملية التدريس تغطيتها بأكملها لان تتخلل الكورس كثير من العطل الرسمية والمناسبات .
٢. تبوأ فقرة (مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه) المرتبة الثانية ضمن هذا المجال بوسط مرجح (٢,٢٥) ووزن مئوي (%٧٥).

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات

1. عدم معرفة اغلب الطلبة كيفية تنفيذ إجراءات البحث .
2. قلة معرفة الطلبة فرضيات البحث .
3. قلة إقبال الطلبة على مكتبة الكلية .
4. لا يعطي بعض الطلبة مبررات منطقية لدراسته في المشكلة .
5. كثرة أعداد الطلبة داخل الصف .
6. كثرة المفردات المقررة للتدريس خلال كورس واحد .
7. مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه .

## التوصيات

1. ضرورة تخصيص حصص كافية للتعرف على إجراءات البحث.
2. ضرورة شرح فرضيات البحث للطلبة .
3. تشجيع الطلبة للإقبال على مكتبة الكلية .
4. شعور الطلبة بالمشكلة المراد دراستها .
5. ضرورة تقليل أعداد الطلبة داخل الصف ليتمكن التدريسي من استعمال طرائق تناسب المادة .

## المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة هدفها صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.
2. إجراء دراسة مماثلة في كلية التربية .

## المصادر

## القران الكريم

1. ألبياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977م.
2. الربيعي، طه إبراهيم جودة. صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية، 2001 رسالة ماجستير غير منشورة.
3. السيد، فؤاد البهي. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار التأليف القاهرة، 1971م.
4. الرحيم، احمد حسن. الطرق الحديثة في التدريس، كلية الفقه، الجامعة المستنصرية.
6. الغريب، رمزية. التقويم والقياس في المدارس الحديثة، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1962م.
7. الكيلاني، عبد الله زيد وآخرون. مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 2005 م .
8. أبو لبدة، سبع محمد. مبادئ القياس والتقويم التربوي للطلاب الجامعة، دار العلم العربي، جمعية عمان للمطابع التعاونية، عمان، 1979م.
9. أبو جلالة، صبحي حمدان. اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنود الأسئلة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999م.
10. ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة، دار التربية الحديثة، عمان، 1985م.
11. جابر، جابر عبد الحميد. مناهج البحث في التربية، مكتبة الرياحين بابل، 1973م.
12. جابر، عبد الحميد وعايض حبيب. أساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، 1967م .
13. خيرى، السيد احمد. الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1957م.
14. سعيد، حسن محمد تقي. مناهج البحث في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، 1992م.

15. سميح, أبو مغلي .الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية, عمان, الاردن, 1979م.
16. طاهر, علي جواد .منهج البحث الأدبي, المؤسسة للدراسات والنشر, ط4, 1988م .
17. عباس, محمد خليل وآخرون. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع, 2006م.
18. نوفيل, ك .س لوسون. حتى نفهم البحث التربوي, ترجمة: إبراهيم بسيوني, دار المعارف, القاهرة, 1976م.
19. كضاض, جمعة رشيد. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد, 1989م.
20. نجار, فريد جبرائيل. قاموس التربية وعلم النفس, الجامعة الأمريكية ببيروت, 1960م.
21. هادي, عارف حاتم. مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة بابل كلية التربية الأساسية, 2005م.
22. والي, فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, كلية المعلمين بحائل, دار الأندلس للنشر, 1998م.
- 23-Adams,Gergias .measurement and evalution in Education psychology and Guidance .Holt,Rinehart and Winton, New York 1960.
- 24- Fisher ,Eugene. National Measurement Sument and education.

### الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

م/ استبانة استطلاعية للطلبة

عزيز الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة.....المحترمة

تحية طيبة:.....

يروم الباحثان إجراء بحث هدفه تعرف (صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة) ولأنكم محور العملية التعليمية يوجه الباحثان السؤال المفتوح (ماالصعوبات التي تواجهك في أثناء قيامك بكتابة بحث التخرج في طرائق تدريس اللغة العربية) وأرجو منكم الإجابة بشكل موضوعي ودقيق، إذ أن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم، علما أن المعلومات لاتهدف إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم شكري وامتناني

• الباحثان

أ.م.مشرق الجبوري

م.زينة الاسدي

ملحق (1)

مجالات البحث في صيغتها النهائية

أولا: مجال خطوات البحث

1. لا يحافظ عنوان الدراسة على عناصر البحث الأساسية .

2. يجهل بعض الطلبة فرضيات البحث .

3. لا يعرف بعض الطلبة إجراءات البحث .

4. لا يفرق بعض الطلبة بين النتائج والاستنتاجات .

5. لا يعرف بعض الطلبة كيفية اختيار الدراسات السابقة .

6. لا يعرف بعض الطلبة الغاية من الدراسات السابقة .

7. قلة توافر المعلومات ذات العلاقة بطبيعة المشكلة .

ثانياً: الطلبة

1. لا يعطي بعض الطلبة المبررات المنطقية لدراسة المشكلة .

2. بعض الطلبة يعتمد على النقل الحرفي من الكتب من دون نقدها .

3. الاعتماد في كتابة بحوث التخرج على البحوث اللغوية والأدبية .

4. ابتعاد الطلبة عن كتابة البحوث في مجال طرائق تدريس اللغة العربية .

5. قلة الاطلاع والقراءة التأملية الناقدة للبحث من الطلبة .

6. قلة اطلاع الطلبة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلة .

7. اغلب الطلبة يدرس من اجل النجاح فقط . قلة إقبال الطلبة على مكتبة الكلية .

ثالثاً: مجال التدريسي

1. تقييد التدريسي بالمفردات المقررة للتدريس في مادة مناهج البحث التربوي .

2. بعض المشرفين الاكاديميين لا يفتتح بالمشكلة المطروحة من قبل الطلبة .

3. قد لا يراعي بعض التدريسيين الفروق الفردية بين المتعلمين .

4. كثرة أعداد الطلبة داخل غرفة الصف .

5. قلة مطالبه التدريسي المواد الأخرى بإعداد التقارير في مفردات المادة .

رابعاً: مجال المادة الدراسية

1. مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه .

2. كثرة المفردات المقررة للتدريس خلال كورس واحد .

3. قلة توافر مصادر مناهج البحث التربوي في المكتبة .

4. مفردات المادة تدرس على مدار سنة كاملة في كليات التربية .

5. قلة الساعات المخصصة للتدريس خلال كورس واحد

ملحق (2)

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.م. جلال فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
2	أ.د. حمزة عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
3	م.د. حيدر حاتم	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بابل
4	أ.م. سيف طارق	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
5	أ.م.د. عماد المرشدي	علم النفس	جامعة بابل
6	أ.د. عمران الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
7	أ.م. م. عارف حاتم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
8	أ.د. فاهم الطريحي	علم النفس	جامعة بابل
9	أ.م. مشرق مجول	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل
10	م. هاشم راضي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل